علاقة تكنولوجيا المعلومات بتخطيط التعليم الجامعي

شيماء محمد سيد ريان

إشراف

أ.د/ محمد محمد عيسي — **عميد كلية تكنولوجيا الادارة ونظم المعلومات**
جامعة بورسعيد

أ.د/ اميرة سيد محمد جاد — **الرب**
كلية التجارة
جامعة قناة السويس

مستخلص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوع تخطيط التعليم الجامعي من خلال استخدام تكنولوجبا المعلومات من حيث متطلبات تخطيط التعليم الجامعي المشاركة و الجودة و التكليف، من ناحية ،والقيادة ذات الرؤية الاستراتيجية ،و جوائز الجودة والتمييز ،جودة الخرجين من ناحية اخرى ،و الفجوة بين توقعات الطلاب لاسلوب الحصول علي المعلومات و المقرارت العلمية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع واسلوب الحياة الذى يفرضه علي هذه الفئة العمرية وبين اساليب التدريس ،وتقديم المعلومات المتبعة حتي الآن في الجامعات .

وتهدف الدارسة إلي القاء الضوء علي وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة ،وكيفية استخدامها في تخطيط التعليم الجامعي ،ومدى تطبيق الجامعات المصرية لتكنولوجيا المعلومات،وماتوفره من مشاركة وجودة وتكلفة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات ،التخطيط ،التعليم الجامعي.

Abstract:

This study discusses University Educational Planning through using IT Information Technology like share, quality and cost from one hand, leadership with strategy vision discrimination and quality prizes.

And graduates quality from the other hand, gab between students anticipations for the way to get information, scientific and applied Experience under the umbrella of rapid technological development and the way of life which support to this period of age and between methods of teaching, and presenter in formation followed up till now universities.

This study aims to focus on the means of modern information Technology , how to use it in planning the university education ,how for the Egyptian universities for in for information Technology apply it and what it provides from quality and cost.

Key words: Information Technology,Planning,University education.

المقدمة:

منذ نهاية الأربعينات من القرن العشرين ويتحدث الباحثون عن النظرية العامة للنظم التي قدمها لودينج بيرتلنفي وخلال، فترة الستينات من نفس القرن بدأ الحديث عن مفهوم النظم وتطبيقاته الإدارية في منظمات الأعمال، وذلك باعتبار أن أي منظمة هي نظام

متكامل يتكون من نظم فرعية تتفاعل معًا؛ وتتبادل التأثير لتحقيق الهدف الكلي للمنظمة، وبالتالي فإن أي قصور في أي نظام فرعي يؤثر وبشكل مباشر على أداء وكفاءة النظام الكلي(سيد جاد الرب،٢٠١٤). وهذا تصديقًا لحديث النبي – صلى الله عليه وسلم -: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

والآن يشهدالعالم العديد من التطورات التقنية ، والكنولوجية في كافة المجالات جعلت من الضروري اتخاذ قرارات سليمة لمواكبة هذه التطورات الهائلة،والاستجابة السريعة لها،ولهذا فإن جميع المجالات بفروعها عملت على اقتناء واستجلاب التقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنهوض بعملها ولاسيما مجال التعليم عامة؛ والتعليم الجامعي بخاصة والذى لم يكن بمنأى عن هذه التطورات التقنية وذلك لما يملكه التعليم الجامعي من كوادر بشرية وإمكانيات مادية وبحثية،ومن منطلق أيضا أنه بيت الخبرة؛ ومعقل الفكر فى شتي صورة؛ وهو رائد التطوير والإبداع وصاحب المسئولية فى تنمية القوى البشرية التى هي أهم ثروة يمتلكها المجتمع.

كل ذلك وأكثر حتم عليه الاستجابة لهذا التطور التكنولوجى الهائل، وفى ظل هذا التطور التقني التكنولوجي السريع أصبح التمكين الرقمي للجامعات لامفر منه حيث يجب عليها سرعة رد الفعل للتغيرات الخارجية،والداخلية ؛ وكذلك القدرة علي بناء بنية تحتية رقمية قوية كحصن لها ،وزيادة قدرتها التنافسية ؛وزيادة قدرتها على مواكبة كافة المستجدات.(رواء محمد،٤٣٩،٢٠٢٠)

وقد فرض مجتمع المعرفة وتحدياته تحولات تربوية في الجامعات فى سياساتها و استراتيجياتها وأهدافها وادارتها ومناهجها وبرامجها وطرق وأساليب التدريس، ونظم الامتحانات والتقيم، وكان من أهم الادوار التى يفرضها مجتمع المعرفة على الجامعات التوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من استهلاك المعرفة الى إنتاجها والتحول إلى مجتمعات التعلم، والتحول من

العزلة عن المحيط المجتمعى إلى الإسهام الفاعل فى بناء مجتمع المعرفة،و أصبح التعليم التقليدي غير ملائم لإعداد أجيال قادرة على المنافسة في عصر المعرفة، وحل محله أساليب أخرى تعتمد على الاستنتاج والمنطق، واستخدام أساليب المحاكاة والواقع الافتراضى والتعليم التفاعلى و التعليم المبرمج ،وهذه الاساليب لا يمكن تحقيقها بالطرق التعليمية التقليدية وإنما باستخدام التكنولوجيا والتحول إلى التعليم الرقمي الذى يهدف إلى خلق أجيال مسلحة بالوسائل والمهارات المطلوبة للولوج إلى عصر المعرفة، وقد فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة.(مصطفي أحمد،2018)

إن الحديث حول التطورات التكنولوجية بشكل عام ، والتطورات التكنولوجية فى مجال التعليم بشكل خاص يشعرنا بأهمية توظيف التطورات التكنولوجية فى مجال التعليم ،ولأن عالم التكنولوجيا سريع التغير والتطور لذا توجب على المختصين فى مجال التعليم أن تكون لديهم الجرأة فى تفكيرهم المبدع لبناء سياسة تعليمية دائمة مربوطة مع التكنولوجيا الحديثة وتطوراتها.(هيفاء الحربي،٢٠١٩)

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يلعب التعليم العالي في الدول المتقدمة دوراً اقتصادياً هاماً وفعالا،لانه يعتبر مؤشراً على نوع ومستوى الاستثمار فى الموارد البشرية والتى تساهم بشكل أساسى فى التنمية الاقتصادية من خلال توفير وتعزيز المعارف والمهارات العلمية والقدرات المطلوبة فى مختلف المجالات ،وبالتالى يعتبر أحد أهم العناصر الاساسية فى ربط المعرفة العلمية بمجالات تطبيقها بغرض التحقيق الفعلى للتطورات الاقتصادية .

فى حين تعانى مؤسسات التعليم العالى(وبشكل خاص الؤسسات الحكومية) فى العالم العربي ومنها الجامعات الحكومية المصرية من العديد من التحديات التى تعوق الارتفاع بمستوى كفاءة وفعالية التعليم العالى العربي،وتحد أداء مؤسسات التعليم العالى لرسالتها ومنهنا تاتي تسأولات الدراسة :

١- إلي أي مدى تؤثر تكنولوجيا المعلومات في تخطيط التعليم الجامعي ؟

٢-هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات وبين تحقيق المشاركة مع الطلبة الادريين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية؟

٣-هل توجد علاقة ارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم الجامعي ؟

٤-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة وتخطيط التعليم الجامعي بأبعاده (القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية،وجوائز الجودةوالتمييز،وجودة الخرجين)؟

٥-إلي أي مدى يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تخطيط التعليم الجامعي الى تعزيز مستوى الاداء فى الجامعات الحكومية المصرية من حيث (الجودة،التكلفة ،وقت الاستجابة)؟

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآثار الإيجابية التى أحدثتها التطورات التكنولوجية فى مجال المعلومات والاتصالات على أليات التعليم كمفهوم ومنهج، من خلال الاعتماد على شبكة الانترنت. ومن هنا ظهرت أهمية تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة ودورها فى عملية وتخطيط التعليم الجامعي بأبعادها (القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية،وجوائز الجودة والتمييز،وجودة الخرجين).

الاهمية العلمية:

أ- محاولة تأصيل دور تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة فى تخطيط التعليم الجامعي بأبعاده (القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية،وجوائز الجودة والتمييز،وجودة الخرجين).

ب- دعم المكتبة العربية بدراسة أكاديمية تناقش دور تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة فى تخطيط التعليم الجامعي بأبعاده(القيادة ذات الرؤية

الاستراتيجية،وجوائز الجودة والتمييز،وجودة الخرجين)؛ نظرًا لقلة هذه النوعية من الدراسات.

ج- إثراء المكتبة العلمية بدراسة جديدة قد تمثل نواة لدراسات مستقبلية مكملة ومطبقة على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة.

الآهمية العملية:

أ- التعرف على مدى تبنى الجامعات تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة وتأثرها فى التخطيط الجامعي ، ومدى جدوى هذا التطبيق من عدمه.

ب- تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات العلمية التى قد تساهم فى بلورة دور تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها فى تخطيط التعليم الجامعى .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر تكنولوجيا المعلومات في تخطيط التعليم الجامعي،والتعرف علي أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الحكومية المصرية لتحسين مخرجات التعليم العالي .

التعريفات الاجرائية:

- تكنولوجيا المعلومات

وتعرف إجرائيا " بأنها تعني كل ما يستخدم في مجال التعليم من تقنية معلوماتية، كاستخدام الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية "الإنترنت" وذلك بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات كل وقت وفي أي وقت.

- تخطيط التعليم الجامعي :

التخطيط هو مرحلة التفكير التي تسبق أي عمل،والي تنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله وكيف يتم ومتى يتم ،فالتخطيط سلسلة من القرارات التي تتعلق

بالمستقبل حيث أنه يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل ،وتخطيط التعليم الجامعي يمثل قمة الهرم التعليمي لما يمتلكه من كوادر بشرية .

- منهج الدراسة :

تم أستخدام المنهج الوصفي التحليلي ،وهي طريقة تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس دون تدخل الباحث فى مجريتها لكنه يستطيع التفاعل معها فيصفها ويحللها ،لوصف وتقييم واقع العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتخطيط التعليم الجامعي .

عن طريق الاطلاع علي المراجع والدوريات المتخصصة العربية والاجنبية ونتائج الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستقصاء ومن ثم تحليل البيانات احصائيا من أجل أختبار صحة فرضيات هذه الدراسة .

- حدود الدراسة:

مجتمع الدراسة الجامعات الحكومية المصريةممثلة في جامعة القاهرة وجامعة عين شمس حيث انهم الاقدم والاكبر حجماًمن حيث العدد.اما وحدة المعاينة فتتمثل في العمداء ووكلاء الكليات في الجامعات الحكومية المصرية المذكورة ومديرالادارة فى كل كلية (أمين الكلية او مدير عام)وقد اجريت الدراسة في الفترة من ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م

ألاطارالنظري للدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التى تطرقت لموضوع تكنولوجيا المعلومات وتطوير منظومة التعليم الجامعي وتناولته من زوايا مختلفة ،وقد تنوعت هذه الدراسات بين العرابية والاجنبية.وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة الى أبرز ملامحها . مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التى تعالجها الدراسة الحالية .وتود الباحثة أن تشير الى أن الدراسات التى سوف يتم استعراضها جاءت فى الفترة الزمنية من ٢٠١٨م إلي ٢٠٢٣م ،وشملت جملة من الاقطار والبلدان مما يشيرالى

تنوعها الزمنى والجغرافى وقد تم تقسيم هذه الدراسات الي ثلاث محاور : الاول: الدراسات التى تناولت تكنولوجيا المعلومات ،والثانى: الدراسات التى تناولت تخطيط التعليم الجامعى ،و الثالث الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات و تخطيط التعليم الجامعي وذلك وفق ترتيب زمنى من الأقدم الى الأحدث .

المحور الاول: الدراسات التى تناولت تكنولوجيا المعلومات:

١- دراسة:مصطفي أحمد أمين (٢٠١٨) بعنوان:"التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة"

هدفت الدراسة الي أهمية الثورة التكنولوجية ،والمعرفية والتعليم الرقمي ،و غيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد،التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي .ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر،فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياه المهنية و الشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، مما أثر علي جوانب المجتمع ،و أصبحت الأن التكنولوجيا جزء لايتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان في العمل أم اتعليم أم الوصول الي المعرفة والمعلومات ،وبدأت تلك التكنولوجيا الناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل.

ومن **نتائج** تلك الدراسة أن أستخدام تكنولوجيا المعلومات من أفضل المميزات لأي مؤسسة تريد أن تكون في المقدمة ،فالجامعات التي توظف هذه التكنولوجيا لأدارة المعرفة هي الأقدر علي البقاء من حيث جمع وتصنيف واعداد البيانات .

٢- دراسة أمنه علي احمد دراج(٢٠١٩)، بعنوان دراسة أثر تقنية المعلومات على مخرجات العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة

هدفت هذه الدراسة للبحث في أثر تقنيات المعلومات والإتصال على العملية التعليمية في جامعة جدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كونهم الجهة الاكثر تأثيراً في تطبيق تقنيات المعلومات داخل الجامعة. وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبانة والتي توزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس البالغين (٩٥) عضو. وقد استخدمت الدراسة عدة من الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات.

وقد أشارت **النتائج** بأن هنالك أثر كبير لاستخدام أعضاء هيئة التدريس تقنيات المعلومات والاتصال على عرض محتوى التدريسي بكل سهولة ويسر، وكما أشارت النتائج بأن فهم الطلبة قد ازداد خلال استخدام التقنيات بالتدريس وازدادت دافعيتهم للتعلم.

٣- دراسة: Sebaaly (2019)

هدفت الدراسة الي معرفة أثر التحول الرقمي علي مؤسسات التعليم العالي العربية،وهل سيعزز هذا التأثير أو يعطل النماذج والصيغ الحالية للجامعات ؟ وهل سيؤدي الي جودة ومرونة وكفاءة أفضل في الوظائف الرئيسية الثلاث للجامعات : التدريس،والبحث العلمي،والتطوير و الخدمات الادارية والمجتمعية في عالم سريع التغير؟ ومن **نتائج** الدراسة الي أن التحول الرقمي يساعد في تحسين الميزة التنافسية للجامعة عالميا،وله نتائج مباشرة علي تحسين تجربة التعليم والتعلم ،و أنماط إدارية وبحثية جيدة، وجودة الخدمة مع خفض التكاليف ،ولا يحدث ذلك دون وجود استراتيجية مناسبة لإدارة التحول التكنولجي وتنمية الثقافة والمهارات الرقمية الجديدة

٤- دراسة:أشرف شوقي صديق أبوحجر (٢٠١٩)بعنوان:"التحديات التكنولوجية و أثرها علي المواطنة الرقمية لدي طلاب جامعة المنوفية"

هدفت الدراسة إلي الثورة التكنولوجية التي فرضت نفسها علي جميع أفراد المجتمع و ماحملته هذه الثورة التكنولوجية الجديدة من الايجابيات .كما أن لها العديد

من السلبيات ،لذا يجب أن يكون هناك استعداد من الجامعات و مؤساسات التعليم الي تخريج أجيال تستطيع أن تعيش في هذا العصر الرقمي الجديد يمتلكون المعرفة و المهارات التكنولوجية .

وقد جاءت **نتائج** الدراسة بأن درجة التقدير الاجمالية لمستوى التحديات التكنولوجية لدى افراد العينة كانت فوق المتوسط ،كما أظهرت الدراسة ضعف الامكانيات المادية التي توفرها الجامعة في استخدام التكنولوجيا ،وضع تصور مقترح يمكن من خلاله مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميه لدى طلاب جامعة المنوفية.

٥- دراسة:Kerryn and Joseph (2020)

هدفت الدراسة الي حتمية التمكين الرقمي بالجامعات حيث أنها الأسرع علي المستوى الدولي للرقمنة في الاستجابة للتغيرات المصاحبة لعمليات الرقمنة و الفاعلية الرقمية المصاحبة لمضاعفات كوفيد١٩؛من خلال مناهج رقمية معاصرة ،و طرق تدريس تقنية متميزة عبر الانترنت ،وممارسات قيادية داعمة للتمكين الرقمي ،مما يكون له الأثر الأكبر في أرتفاع معدلات الأبتكار الرقمي، والأنتاجية الرقمية للجامعات .ومن **نتائج** الدراسة أهمية تكنولوجيا المعلومات في النهوض بالتعليم الجامعي كما توصلت الدراسة الي أن مفهوم التمكين الرقمي فى مؤسسات التعليم العالى أعم وأشمل من عملية التحول الرقمى حيث يهدف التمكين الى بناء بنية تحتية رقمية مميكنة في المؤسسة ،بالاضافة الى تهيئة بيئة تربوية تعليمية رقمية للطلاب و لأعضاء هيئة التدريس وللجهاز الاداري من خلال تدريبات تكنولوجية مكثفه للوصول الى مستوى التمكين الرقمى بين جميع أطراف المنظومة الجامعية.

المحور الثاني :الدراسات التي تناولت تخطيط التعليم الجامعي:

١- دراسة:أسامة محمد الجميل عبد العال (٢٠١٨)بعنوان:"تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة"

هدفت الدراسة إلي تطوير التعليم الجامعي ليلبي احتياجات سوق العمل التي تتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة ، واستخدم البحث المنهج الوصفي والذي يتم من خلاله وصف الحقائق المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي وسوق العمل ، وتوصل البحث إلي نتائج متعددة ومختلفة منها :أن التعليم الجامعي يحتاج إلي تطوير حتي يلبي احتياجات سوق العمل ، وهذا التطوير يجب ان يشمل اداته التي تتصف بالمركزية وتحويلها الي ادارة قائمة علي أسس علمية حديثة ومعاصرة ، و تمويله الذي يعتمد حاليا فقط علي المخصصات المالية التي تحددها الدولة ، وعليه أن يبحث عن مصادر اضافية ومتجددة لتمويله ، كما يجب أن يشمل التطوي المناهج العقيمة وتطويرها لتناسب متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية ، وسياسة القبول التي تعتمد فقط علي مجموع الطالب في الثانوية العامة وتحويلها الي سياسة تراعي ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل

٢- دراسة: نرجس قاسم مرزوق العليان(٢٠١٩) بعنوان "استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية"

تهدف هذه الدراسة التعرف على مفهوم التقنيات الحديثة وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم وما هي الايجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها، ونتطرق الى الضوابط الواجب مراعاتها والتي من شأنها تطوير العملية التعليمية في حالة استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال الحديث عن دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم وقيود استخدام هذه التقنيات في االتعليم ومعوقاتها التعليمية. كما نتطرق الى الحديث الى مستقبل المملكة في ظل استخدام التقنية والتغييرات الناتجة عنها، ومعالجتها

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج وهى ضرورة اهتمام الأنظمة التعليمية بالتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة لاحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة.،اعداد المعلمين في كليات الاعداد وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنيه وفقا للمعاييرالتكنولوجية، تدريب المعلمين تدريبا جيدا للقيام بادوارهم الجدية في ظل عصر المعلومات والتطورات التكنولوجية ،ضرورة الاستفادة من معايير التكنولوجيا التعليمية.،توظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم العام. الاهتمام بالدراسات ومتابعة كل ما هو جديد في عالم التقنية التعليمية.،العمل على الحد من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنية الحديثة. ،تفعيل الارشفة الالكترونية الخاصة بملفات الطالب والمعلمين في المدارس حتى يتسنى الرجوع اليها عند الحاجة اليها بيسر وسهولة. .

٣- دراسة:Cathrine Edelhard Tomte (٢٠١٩) بعنوان :"الرقمنة في التعليم العالي :رسم الخرائط المؤسسة لمنهج التعليم والتعلم"

هدفت الدراسة إلي دراسة أثر الرقمنة علي مؤسسات التعليم والتعلم ،وتوصلت الدراسة إلي أن رقمنة التعليم العالي تتأثر بعوامل خارجية وعوامل داخلية تشمل العوامل الخارجية مؤسسات الدولة ومدى دعمها للرقمنة بعامة ورقمنة التعليم العالي بخاصة،وعوامل داخلية و تشمل رقمنة عملية التعليم والتعلم،والبنية التحتية الرقمية في الجامعات واستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد في التدريس.

٤- دراسة رشا عبد هللا بغدادي ،رفيف مروان زغيبي،(٢٠٢١) بعنوان "تصور مقترح لسياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم لطلبة الدراسات العليا في الجامعة العربية الامريكية"

هدفت الدراسة للتعرف إلى أي مدى يمكن اعتبار أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم لطلبة الدراسات العليا في الجامعة العربية الامريكية يبنى على

سياسة واضحة ومبرمجة على ضوء الدروس المستفادة من التدريس عن بعد خلال جائحة كورونا. و بناء نموذج مقترح لسياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة العربية الامريكية، تم تحديد ثالثة محاور رئيسية لمناقشتها وتحليلها متمثلة بسياسة الجامعة واستراتيجيتها، المستوى الثقافي ، وواقع استثمار التكنولوجيا كوسيط تعليمي تعلمي في الجامعة العربية الامريكية.

وتوصلت الدارسة لعدة **نتائج** إذ أحدثت أزمة كورونا تحولاً في سياسة الجامعة، حيث تم تبني سياسة التعلم الإلكتروني كأولوية ضمن خطتها الاستراتيجية، وتبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهم في تحسين جودة العملية التعليمية ولها تأثير على كافة العناصر في العملية التعليمية، و دور في تحسين الاستراتيجيات التي تسهل عمليات البحث العلمي، والتركيز على دور السياسات التربوية في إيجاد بيئة تحتضن تكنولوجيا المعلومات للمساهمة في تطوير عناصر العملية التعلمية، و وصلت الجامعة العربية الامريكية لمرحلة متقدمة بإدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية ، إذ تعاملت مع عملية الادماج بعدة مستويات منها ما يتعلق بإثراء المناهج، ومنها ما يهتم بإجراء التجارب العلمية، ومنها ما يهتم اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة .

٥- دراسة: لمياء إبراهيم المسلماني،(٢٠٢٢) بعنوان التحول الرقمي فى الجامعات المصرية (الواقع- المتطلبات- المعوقات)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التحول الرقمي في الجامعات المصرية، ومتطلبات ذلك، ومعوقات التنفيذ. وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، طبقت إلكترونًيا على عينة عشوائية بالمحافظات المختلفة، بلغت (١٧٣) مستجيبًا من الذكور والإناث.

وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع نسب استجابة العينة على محاور الاستبانة الثلاثة؛ حيث بلغت المتوسطات النسبية لها (٢.٥١- ٢.٦٢- ٢.٣٨) على الترتيب.

وأن الجامعات قد خطت خطوات مرضية نحو التحول الرقمي؛ حيث حصل محور الواقع على نسبة استجابة مرتفعة بلغت .(83.61%) ولا تزال الجامعات في حاجة إلى المزيد من الإجراءات لتطبيق التحول الرقمي؛ حيث حصل محور المتطلبات على **وتوصلت** الدراسة إلى: ارتفاع نسب استجابة العينة على محاور الاستبانة الثلاثة؛ حيث بلغت المتوسطات النسبية لها (٢.٥١- ٢.٦٢- ٢.٣٨) على الترتيب. وأن الجامعات قد خطت خطوات مرضية نحو التحول الرقمي؛ حيث حصل محور الواقع على نسبة استجابة مرتفعة بلغت .(83.61%) ولا تزال الجامعات في حاجة إلى المزيد من الإجراءات لتطبيق التحول الرقمي؛ حيث حصل محور المتطلبات على أعلى نسبة موافقة .(87.49%) وأن ثمة معوقات تواجه الجامعات المصرية في سعيها نحو التحول الرقمي؛ حيث حصل محور المعوقات على نسبة استجابة مرتفعة بلغت .(79.38%)وأن الذكور أكثر اتجاهًا نحو التحول الرقمي من الإناث، كما أن فئتي الأستاذ والمدرس هما أكثر الفئات ميلًا للتحول الرقمي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة لمتغير التخصص [نظري – عملي]. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات المصرية.

المحور الثالث:الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات وتخطيط التعليم الجامعي:

١- دراسة:منة الله محمد لطفي ابولبهان(٢٠١٩)بعنوان:"تصور مقترح للأنتقال بالجامعات المصرية الي الجيل الرابع في ضوء الثورة الصناعية الرابعة"

تهدفت الدراسة إلي بيان أهمية تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات الكبيرة والضخمة في جميع مناحى الحياة والمؤسسات وماجاء في منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس بسويسرا يناير ٢٠١٦م ، ولهذا دفع الدول إلي إعادة التفكير في كيفية استثمار الحجم الهائل من التقدم التكنولوجي ، واستدعى ذلك مشاركة الجامعات لتؤدي دورا مهما في التنمية الاجتماعية والا قتصادية من خلال التطوير للتكيف مع التقنيات التكنولوجيا المتقدمة ، وتعزيز الإبتكار التنافسي للجامعات ؛ فالثورة

الصناعية الرابعة من أقوي وأسرع وأعمق الثورات التي غيرت الحياة تغيرا جذريا وأصبح الانتقال اليها أمر لا مفر منه.

ومن **نتائج** الدراسة تم التوصل إلى تصور مقترح للانتقال بالجامعات المصرية إلى جامعات الجيل الربع للتكيف مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وكيفية تحقيق هذا التحول وتعزيزة لعدم قدرة الجامعات التقليدية على الاستجابة لتحديات العالم الديناميكى المتزايد .

٢- دراسة:أحمد صلاح الدين عوف،أخرون(٢٠٢٠)بعنوان:"منهجية تنمية الجامعات من خلال المفاهيم النظرية والتحليلية للجامعات الذكية"

هدفت الدراسة إلي بيان تأثير عصر المعلومات علي المفاهيم النظرية للجامعات و ظهور المفاهيم الحديثة بتأثير عصر التكنولوجيا وهي الجامعات الافتراضية والاكترونية والذكية ،حيث وجد البحث أن هذه المفاهيم الحديثة هي الاتجاه الذي يجب أن يتخذه مخططي الجامعات ،ومن أهم ماجاءت به توصيات الدراسة: دراسة أنشطة الطلاب اليومية من خلال عمل استبيان استطلاعي لفهم حياة الطالب التعليمية بعد استخدام التكنولوجيا في مرحلة التعليم العالي،وتحديد معوقات التنمية ضمن الاستراتيجية الخاصة بكل جامعة ، ووضع خطة لاستيعاب الزيادات المشاركة للطلاب،ووضع خطة لتنمية الجامعات باعتبارها النواة للتنمية الذكية للمدينة التي تقع ضمن نطاقها الحضري.

من **نتائجها** تبين من خلال دراسة المتطلبات الحديثة لتصميم الفراغ التعليمي الجامعي، ودراسة الفراغات التعليمية بنموذج كلية الهندسة بالجامعة ألامريكية بالقاهرة وذلك بتطبيق عناصر مقومة المبنى الذكى ، ومن خلال وجهة نظر الطلبة مستعملين الفراغات فى مبنى كلية الهندسة بالجامعة نجد أنه لايوجد مبنى ذكي متكامل داخل الجامعة ككل، ولكن يتحقق جزء من متطلبات الذكاء داخل المباني والتي تتلائم وتتفق مع متطلبات المستعملين

٣-دراسة: llshatRafk atovich(2020) بعنوان:"تغير نموذج التعليم العالي في سياق التحول الرقمي من إدارة الموارد إلي ضوابط الوصول"

هدفت الدراسة إلي تحسين البنية التحتية الرقمية للجامعات من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية.واعتمدت الدراسة علي منهجية نمذجة نظام إدارة الجامعة و توصلت **نتائج** الدراسة إلي أنه يمكن تمكين رقمية الجامعات من خلال تطوير البنية التحتية ، باستخدام التكنولوجيا الرقمية لتشمل المباني والهياكل والمعدات والشبكات و الموارد المادية ، وانشاء منصات الكترونية تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بجميع مرافق البنية التحتية ،وكذلك المقرارات الالكترونية،مما يكون له أثر اجابي نحو جعل الجامعة أكثر كفاءة و فاعلية.

٤-دراسة عبد الرحمن ابراهيم حمد الغنطوسي،(٢٠٢٢) بعنوان" تكنلوجيا المعلومات واستخدامها فى التعليم عن بعد"

تناولت الدراسة مفهوم تكنلوجيا التعليم أي التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية وأثرها في دعم وتطويرُ جودة التعليم عن بعد وأبرز خصائصها وأثرها على ذلك ، وما هي الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها ، وكذلك الوقوف عند اهمية دمج التقنية الحديثة بالتعليم وأبرز الايجابيات والسلبيات التي يمكن ان تنجم عن ذلك .

وأسفرت **نتائج** الدراسة عن استخدام تكنلوجيا المعلومات في التعليم عن بعد أتاح تفاعل كبير بين الطالب والاستاذ وبين الطلبة انفسهم . وأن استخدام تكنلوجيا التعليم عن بعد قد وفر فرصا للعديد من الاشخاص الذين لا يستطيعون ترك واقع عملهم أو ترك اسرهم مثل برامج تدريب المعلمين أو تدريب العاملين في المؤسسات أو الشركات .وتكنولوجيا التعليم تعني ا لاستفادة من كل العلوم والمعارف وما خلفه العلماء في مجال التعليم سواء في إعداد المناهج أو في التصميم أو في الامتحانات أوفي التقويم أو في التطوير، أو في الهندسة وخلاف ذلك.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

- أتفقت الدراسات السابقة علي هدف مشترك وهو أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتخطيط التعليم وخاصة الجامعي .

- أتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبق الدراسة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب اوفي الجامعات بشكل عام .
- استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة أستبانة و مواقع الانترنت لجمع البيانات .
- اختلفت دراسة أشرف (٢٠١٩) ،ودراسة لمياء (٢٠٢٢) ،و دراسة منة الله (٢٠١٩) ، عن بقية الدراسات في احتوائها علي تصور مقترح.
- اتفقت الدراسة الحالي في هدفها مع العديد من الدراسات السابقة مثل : دراسة كاثرين (٢٠١٩)،ودراسة عبدالرحمن (٢٠٢٢)، ودراسة نرجس (٢٠١٩)،ودراسة منة الله (٢٠١٩)،ودراسة لمياء(٢٠٢٢)،ودراسة رشا (٢٠٢١)،ودراسة رواء (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفي (٢٠١٨)في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم .
- كما اعتمدت الدراسة الحالي علي المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة مثل : ودراسة أحمد (٢٠٢٠)،ودراسة نرجس (٢٠١٩)،ودراسة منة الله (٢٠١٩)، ودراسة أسامة (٢٠١٨)، ودراسة أشرف (٢٠١٩) .
- أما فيما يتعلق بعينة الدراسة ،فقد اتفقت الدراسة الحالي في اختيار مجموعة من العمداء والوكلاء ومديرين الادارة (أمين الكلية او مدير عام) مثل :منة الله (٢٠١٩)، ودراسة لمياء (٢٠٢٢) .
- لم تركز أي من الدراسات السابقة على إعداد استراتيجية للتخطيط الجامعى بالجامعات المصرية مبنى على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- واختلفت أيضاً الدراسة الحالية حيث تناولت تخطيط التعليم الجامعي بشكل أشمل .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في وضع تصور مقترح لدورتكنولوجيا المعلومات من خلال عمليات المشاركة ،الجودة ،وبعد التكاليف على التخطيط التعليم الجامعي من خلال دعم القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية

وعمليات التدريب والتوعية والبرامج التعليمية ، الأمر الذي لم تتعرض له الدراسات السابقة .

- وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من أوائل الدراسات من نوعها والتي تهتم بتقديم جدول عمل لتطبيق تكنولوجيا المعلومات فى التخطيط الجامعى خاصى بعد جائحة كورونا والاستفادة من التجارب العالمية وهو الأمر الذي لم يتوافر في الدراسات السابقة وعموما تصبح الدراسة الحالية إضافة جديدة لممكتبة والتراث التربوي في هذا المجال .

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات ،حيث حاولت ان توظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول الي تشخيص دقيق للمشكلة و معالجتها بشكل شمولي .

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول الي صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم ب أثر تكنولوجيا المعلومات في تخطيط التعليم الجامعي .
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة .
- و ظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة و أهميتها.

جدول رقم (١)

مجتمع الدراسة وعينتها جامعة القاهرة وجامعة عين شمس

المستوي الوظيفي	العدد	النسبة	الترتيب
عميد	٣٥	%٢٤,٣	٢

وكيل	٤٤	%٣٠,٥٦	١
مدير إدارة	٢٥	%١٧,٣٦	٣
أمين	٢٠	%١٣,٨٩	٤
مدير عام	٢٠	%١٣,٨٩	٥
الاجمالي	١٤٤	%١٠٠	-

المصدر:من إعداد الباحثة بناء علي التحليل الإحصائي للدراسة. ن = ١٤٤مفرده.

أداة الدراسة:

و اعتمدت الباحثة في إعداد أداة القياس وجمع البيانات على مقاييس مستخدمة في دراسات سابقة، وقد روعي عند صياغة قائمة الاستقصاء أن تكون العبارات واضحة ودقيقة وتتلاءم مع المستوى الثقافي للمستقصى منهم، ومن ثم تم مراجعتها من قبل الأساتذة المشرفين على الدراسة، وأبدى الأساتذة بعض الملاحظات والتي تم على ضوئها إجراء التعديلات اللازمة على القائمة واختبارها في صورتها المبدئية من خلال توزيع ٥٠ قائمة استقصاء على عينة استرشادية ممثلة للعينة الأصلية.

صدق الاداة:

تم اختبارمدى صدق وثبات مقاييس الدراسة باستخدام اختبار(ألفا كرونباخ) لحساب معاملات الصدق والثبات.

تم تصميم قائمة الأستقصاء لجمع البيانات اللازمة لبحث و إختبار صحة الفروض، وتتضمن هذه القائمة المقاييس المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة وتم تقسيمها إلى ثلاث أقسام وقياس كل منها بإستخدام مقياس ليكرت ً،ًالمتدرج ذو الخمس نقاط، حيث تتراوح درجات المقياس من (٥)) دائما إلى(١) أبدا يحوى على المعلومات العامة. وسيتم عرضها كما يلى:

أ-القسم الأول : المعلومات العامة والمتعلقة بالمتغيرات الوظيفية والتنظيمية:

وقد هدف هذا القسم إلى الحصول على بيانات بعض العوامل الوظيفية وكذا التنظيمية الخاصة بعينة الدراسة الحالية، حيث تم التركيز فى هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المستوى الوظيفى : (عميد، وكيل ، مدبر ادارة ، امين ، مدير عام).

ب- القسم الثانى : قياس المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات:

إعتمدت الباحثة فى قياس المتغير المستقل، تكنولوجيا المعلومات على مقياس مكون من ٣٤ عبارة، وقد إعتمد الباحثة على الدراسات السابقة فى اعدادها على مقياسين،مع إجراء التعديلات عليها لكى تتناسب مع مضمون أبعاد المتغير،وبيئة ومجتمع الدراسة ، حيث تقيس العبارات من (١-١٢) المشاركة الطلبية، وتقيس العبارات من (١٣-٢٧) مستوى الجودة، وتقيس العبارات من (٢٨-٣٤)التكاليف، وقد صممت عبارات المقياس على أساس مقياس ليكرت الخماسى والذى يتراوح من خمس درجات موافق بشدة (خمس درجات) غير موافق يشدة (درجة واحدة) حيث يقوم المستقصى منهم باختيار الاجابة المناسبة له على أن يكون الاختيار اجابة واحدة فقط .

ج-القسم الثالث: قياس المتغير التابع تخطيط التعليم الجامعى :

لقياس المتغير التابع التخطيط الجامعى أعتمدت الدراسة الحالية على مقياس مطور لهذا المتغير مكون من ١٣ عبارة ، وقد أعتمدت الباحثة فى ذلك على الدراسات السابقة ، مع اجراء التعديلات اللازمة ف الصياغة لكى تتناسب مع طبيعة هذه الدراسة لقياس متغير التخطيط الجامعى.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة والذى ينص علي:أثر تكنولوجيا المعلومات علي تخطيط التعليم الجامعي في الجامعات الحكومية المصرية تم حساب قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي والمتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة كاالتالي:

جدول رقم (٢)
قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

م	المتغيـــرات	معامل الثبات	معامل الصدق	عدد العبارات
	المتغير المستقل: تكنولوجيا نظم المعلومات المشاركة	٠.٩١٥	٠.٩٥٦	٣٤
١		٠.٩١٢	٠.٩٥٤	١٢
٢	الجودة	٠.٨٨٠	٠.٩٣٨	١١
٣	التكاليف	٠.٨٧٨	٠.٩٣٧	١١
	المتغير التابع: تخطيط التعليم الجامعى	٠.٩٢٤	٠.٩٦١	١٣
	القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية	٠.٨٦٨	٠.٩٣١	٨
	جوائز التميز والتفوق	٠.٨٦٤	٠.٩٢٩	٧
	جودة الخرجين	٠.٨٣٦	٠.٩١٤	٥
	مجموع المتغير التابع	٠.٩٢٤	٠.٩٦١	١٣
قائمة الاستقصاء ككل		**٠.٩٢٣**	**٠.٩٦٠**	**٤٧**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية **ن=**١٤٤مفردة

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن جميع معادلات الثبات للمقاييس المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة مرتفعة ونسبها عالية ومقبولة باعتبار أن نسبة معامل الثبات المقبولة (٠.٦) (Tull and Hawkins, 1987)، وقد سجلت البيانات معاملات صدق مرتفعة لجميع متغيرات الدراسة (**معامل الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل الثبات**)، كما أن معاملات الثبات والصدق للقائمة ككل مرتفعة (٠.٩٣١)، (٠.٩٦٠) على التوالي، وتدل هذه النتائج على ثبات واعتمادية أداة القياس وصلاحيتها من الناحية الإحصائية لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٣) توصيف لمؤشرات المتغيرات الداخلة في الدراسة الحالية والمتمثلة في المتوسطات الحسابية مقاسة على مقياس ليكرت الخماسي، وانحرافاتها المعيارية وذلك على النحو التالي

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

م	المتغيــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات	٣.٥٨٢	٠.٥٤٠	متوسط
١	المشاركة	٤.٠٧٥	٠.٦٣٤	متوسط
٢	الجودة	٣.٢٥٤	٠.٨٠٠	متوسط
٣	التكاليف	٣.٤١٧	٠.٧٤٨	متوسط
	المتغير التابع: تخطيط التعليم الجامعى	٣.٩٧٦	٠.٥٠٣	متوسط
١	القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية	٤.٠١٢	٠.٥٩١	متوسط
٢	جوائز الجودة والتميز	٣.٩٢٧	٠.٥٦٣	متوسط
٣	جودة الخرجين	٣.٩٤٧	٠.٥٧٦	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية **ن**=١٤٤ مفردة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) وجود تقارب واضح بين المتوسطات الحسابية لجميع متغيرات الدراسة بناءً على إجمالي قيم مفردات العينة، فجميع هذه المتوسطات جاءت أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (٣)، وبشكل عام تراوحت المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة من (٣.٢٥٤) إلى (٤.٠٧٥) بدرجة تقدير متوسط ، وهذا يدل على وجود إدراك واضح لدى مفردات العينة لجميع متغيرات الدراسة سواء المستقل بفروعه أو التابع بفروعه، كما تشير قيم الانحرافات المعيارية للمتغيرات التي تقل عن الواحد الصحيح إلى وجود قدر كبير من الاتفاق بين مفردات عينة الدراسة في إدراكهم لتلك المتغيرات يستعرض هذا الفصل ملخص

للنتائج التى تم الوصول إليها من خلال إختبار فروض الدراسة وكذلك التوصيات التى قد تساهم فى تحسين أثر تكنولوجيا المعلومات في تخطيط التعليم الجامعي ،ويمكن تلخيص هذه النتائج في الجدول التالي رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض	صياغة الفرض	اختبار الفرض	نتيجة الفرض
الفرض الرئيس للدراسة	**" تؤثر تكنولوجيا المعلومات (المشاركة، والجودة، والتكاليف) تأثيرًا معنويًا في تخطيط التعليم الجامعى "** **وتضمن هذا الفرض عددا من توابع الفروض الفرعية وهى:**	قبول الفرض	صحة
الفرض الفرعي الأول وتوابعه	**" تؤثر المشاركة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في تخطيط التعليم الجامعى "**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر المشاركة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية"**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر المشاركة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في جوائز الجودة والتميز"**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر المشاركة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في جودة الخرجين"**	قبول الفرض	صحة
الفرض الفرعي الثاني وتوابعه	**" تؤثر الجودة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في تخطيط التعليم الجامعى "** **وتضمن هذا الفرض عددا من توابع الفروض الفرعية وهى:**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر الجودة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية"**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر الجودة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في جوائز الجودة والتميز"**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر الجودة كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في جودة الخرجين"**	قبول الفرض	صحة
الفرض الفرعي الثالث وتوابعه	**" تؤثر التكاليف كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في تخطيط التعليم الجامعى "** **وتضمن هذا الفرض عددا من توابع الفروض الفرعية وهى:**	قبول الفرض	صحة
	– **" تؤثر التكاليف كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا**	قبول	صحة

	في القيادة ذات الرؤية الاستراتيجية"	الفرض
	– **" تؤثر التكاليف كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في جوائز الجودة والتميز"**	قبول صحة الفرض
	– **" تؤثر التكاليف كبعد من تكنولوجيا المعلومات تأثيرًا معنويًا في جودة الخرجين"**	قبول صحة الفرض

المصدر : إعداد الباحثة

النتائج العامة :

من خلال نتائج الدراسة يمكننا استخلاص النتائج التالية:

١- تعتبر تكنولوجيا المعلومات البنية الأساسية التي تغذي الجامعة، وتحرص الجامعة على الاستفادة من استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من الخبرات والمعارف المتوفرة لديها. وهذا ما اكدته معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (Chen and Tsou ،. 2007)ودراسة(٢٠٠٤ ،العمري).

٢- تعمل الجامعة على تشجيع الانشطة التي تهتم بتدريب العاملين لتطوير معارفهم، وتوفر لهم تكنولوجيا متطورة وحديثة لتحسين قدراتهم العملية والاكاديمية.

٣- تعمل تكنولوجيا المعلومات على تحقيق ضمان للجودة التعليمية في الجامعات.

٤- تكنولوجيا المعلومات تساعد في عرض المحتوي التعليمي بطريقة متطورة وفعالة تسهل الاستيعاب علي المطلقي.

٥- تؤثرتكنولوجيا المعلومات بأبعدها(المشاركة ،والتكاليف، والجودة)في تخطيط التعليم الجامعي.

التوصيات:

١ – إعداد برامج تدريبية لإعضاء هيئة التدريس لتدريبهم علي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وكيفية تنميتها لدي الطلاب في الجامعات مع الاهتمام بكافة البحوث والدراسات التى تتم من خلالهم لما لها من دور وتاثير فى عملية التخطيط للتعليم الجامعى.

٢ – استخدام انظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتيسير الوصل للمعلومات والمصادر الضرورية كجزء من مصادر التعلم المتاحة وذلك من خلال الاهتمام بتوصيل الشبكة العنكبوتية إلى مكاتب أعضاء هيئة التدريس لما لهذا المتغير من تأثير على ضمان تخطيط التعليم العال وجودته.

٣ – توفير شبكة الربط الالكتروني بين كليات الجامعه والجامعات الاخري وتبادل الخبرات للنهوض بالجامعات من خلال الاهتمام بالنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لتأسيس شبكات اتصال فعالة من أجل الاستفادة منها.

٤- تصميم برنامج ضمان التخطيط بالجامعات مع الأخذ بالاعتبار مكونات برنامج التخطيط في التعليم العالي بالاستفادة والاطلاع على أفضل الممارسات في هذا المجال.

٥– توظيف تكنولوجيا المعلومات في تخطيط التعليم الجامعي وتطويره بحيث يسبق سوق العمل، من خلال الأهتمام والتركيز على التعليم الالكترونى عبر توظيف عمليات الحوسبة فى كافة المجالات والميادين فى التعليم الجامعى والتحفيز المادى والمعنوى لتحقيقه.

المـــراجـــع:

المراجع العربية:

١. احمد صلاح الدين مصطفي عوف ،ايمن محمد،الملاح،علياء السعيد:"منهجية تنيمة الجامعات من خلال المفاهيم النظرية والتحليلية للجامعات الذكية"،مجلة الاتجاهات الهندسية،المقدمة،كلية الهندسة،جامعة المنيا،ص٣٩ ،٢٠٢٠م.
٢. اسامة محمد الجميل عبدالعال:"تطوير التعليم الجامعي لمواجه تحديدات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة"،رسالة ماجستير،مجلة كلية التربية،جامعه بنها،العدد(١١٦) اكتوبرج(٦)،٢٠١٨م.
٣. اشرف شوقي صديق ابو حجر:"التحديات التكنولوجية واثرها علي المواطنة الرقمية لدي طلاب جامعة المنوفيه"،كلية التربية،قسم اصول التربية،٢٠١٩م.
٤. أمنه علي احمد دراج(٢٠١٩)، دراسة أثر تقنية المعلومات على مخرجات العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة ، على درجة الماجستير في ادارة الاعمال - مسار نظم معلومات إدارية، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة جدة كلية الاعمال.
٥. رشا عبد هلا بغدادي ،رفيف مروان زغيبي،(٢٠٢١) بعنوان "تصور مقترح لسياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم لطلبة الدراسات العليا في الجامعة العربية الامريكية"، المجلة العربية للنشر العلمى،AJSP، العدد الخامس والثلاثون،ص٣٧٣-٣٩.
٦. عبد الرحمن ابراهيم حمد الغنطوسي،(٢٠٢٢) بعنوان تكنلوجيا المعلومات واستخدامها فى التعليم عن بعد،مجلة كلية مدينة العلم ،المجلد ١٤،العدد٣،ص ١٤٥-١٥٤.٣.
٧. لمياء إبراهيم المسلماني،(٢٠٢٢) بعنوان التحول الرقمي فى الجامعات المصرية (الواقع- المتطلبات- المعوقات)، قسم أصول التربية - المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- جمهورية مصر العربية،المجلة التربوية لكلية التربية ،جامعة سوهاج ،العدد٩٩،ج٢،ص٧٩٤-٨٧٦.
٨. مصطفي امين احمد:"التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة"،مجلة الادارة التربوية،جامعه دمنهور،العدد التاسع عشر،سبتمبر،ص١١-١١٦، ٢٠١٨م.

٩. منه الله محمد لطفي ابولبهان:"تصور مقترح للانتقال بالجامعات المصرية الي الجيل الرابع في ضوء الثورة الصناعية الرابعه"،مجلة كلية التربية،جامعة الازهر،مصر،١٨١،الجزء الثالث،يناير ص٣٦٨-٢٠١٩،٣٧٠

١٠. نرجس قاسم مرزوق العليان(٢٠١٩) بعنوان ا ستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية ألساسية للعلوم التربوية واإلنسانية / جامعة بابل،العدد٤٢،ص٢٧١-٢٨٨.

المراجع الاجنبية:

1. Cathrine Edelhard Tomte,Trine foosland,per a laf Aamodt and Lisedegn D ig itat lisation in Higher Education:mapping institutional approaches for teaching and leaming,research gate,quqlity in higher education,published by in formau k limited,trading as taylor,francis,may 2019.
2. Kerryn AButler-Henderson and joseph A craw ford:Digiitally EmPowered 5 tudents through Teacher leader ship :the Role of Authentic leadership ARTKLE info,Journal of Applied learing and Teaching,VOL3.Special lssue NO1,2020,p5.
3. LL shatter afkatovich,Marat Rashitovich,EL vitmunirovic ALMazRAFISovichangl of the higher Education Parading M in the con text of digital transformation from resource management to access control interation al joumal of the higher education,vol,9 NO.3,sciedu press,2020.
4. sebaaly,M.(2019).Gigital transformation and quality,efficiency,and flexibility in arab universities.in:Badran,A.(chief Editor).et at,Major challenes faing higher education in the arab world,:Quality Assurance and relevance,.springer nature Switzerland AG 2019-167-177.